Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسبعون رجلاً، ومن الخزرج مائة وسبعون رجلاً، ولم يكن فيهم غير فارسَين، أحدهما المِقداد بن عمرو الكنديّ، ولا خلاف فيه، والثاني قيل كان الزّبَير بن العوامّ، وقيل كان مَرْثد بن أبي مرثد، وقيل المِقداد وحده، وكانت الإبل سبعين بعيرًا، فكانوا يتعاقبون عليها البعير بين الرجلين والثلاثة والأربعة، فكان بين النبيّ، (ﷺ)، وعليّ وزيد بن حارثة بعير، وبين أبي بكر وعمر وعبد الرحمن بن عَوْف بعير، وعلى مثل هذا. وكان فرس المِقداد اسمه سبحة، وفرس الزّبير اسمه السَّبْل، وكان لواؤه مع مُصْعب بن عُمَير بن عبد الدار، ورأيته مع عليّ بن أبي طالب، وعلى الساقة قيس بن أبي صَعْصعَة الأنصاريّ.

فلمّا كان قريبًا من الصفراء بعث بَسْبَس بن عمرو وعديّ بن أبي الزَّغْباء الجُهَنيّين يتجسّسان الأخبار عن أبي سفيان، ثمّ ارتحل رسول الله، (ﷺ)، وترك الصفراء يسارًا، وعاد إليه بَسْبس بن عمرو يُخْبره أنّ العير قد قاربت بدرًا، ولم يكن عند رسول الله، (ﷺ)، والمسلمين علم بمسير قريش لمنع عِيرهم، وكان قد بعث عليًّا والزّبَير وسعدًا يلتمسون له الخبر ببدر، فأصابوا راوية لقريش فيهم أسلم غلام بني الحجحاج وأبو يسار غلام بني العاص. فأتوا بهما النبيّ، (ﷺ)، وهو قائم يصلّي، فسألوهما، فقالا: نحن سقاة قريش بعثونا نسقيهم من الماء، فكره القوم خبرهما وضربوهما ليُخْبروهما عن أبي سفيان. فقالا: نحن لأبي سفيان، فتركوهما. وفرغ رسول الله، (ﷺ)، من الصلاة وقال: إذا صدقاكم ضربتموهما وإذا كذباكم تركتموهما، صدقا، إنّهما لقريش، أخبراني أين قريش؟ قالا: هم وراء هذا الكثيب الذي ترى بالعُدْوة القُصْوى. فقال رسول الله، (ﷺ)، : كم القوم؟ قالا: كثير. قال: كم عدّتهم؟ قال: لا ندري. قال: كم ينحرون؟ قالا: يومًا تسعًا ويومًا عشرًا. قال: القوم بين تسعمائة إلى الألف.